الصحابة التي جاءت فيه في حكم التواتر فمن انكر موجب
الخبر المتواتر كان كافرا وبالجملة من لا يرى الا لا يجوز المسح
على الخفين فهو من اهل البدعة حتى سئل انس بن مالك
رضه عن السنة والجماعة فقال ان تحب الشيخين ولا تطعن
في الختنين اي عثمان وعلي وتمسح على الخفين ولا تحرم
نبيذ التمر وهو نبيذ تمر او زبيب في الماء فيجعل في اناء
من الخزف وهو ما يتخذ من التراب فيحدث فيه لذع
كالفقاع فكانه نهى عن ذلك في بدو الاسلام لما كانت الجرار
جمع جرة اواني الخمور ثم نسخ وعدم تحريمه من قواعد
اهل السنة خلافا للروافض وهذا اي ما ذكر ثم من عدم
حرمته بحاله ما اذا اشتد فصار مسكرا فان المقول بحرمته
مما ذهب اليه كثير من اهل السنة ولا يبلغ ولي
درجة الانبياء لان الانبياء معصومون مامونون من
خوف الخاتمة مكرمون بالوحي ومشاهدة الملك مامورون
بتبليغ الاحكام وارشاد الانام بعد الاتصاف بكمالات الا
ولياء وما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي افضل
افضل من النبي عم كفر وضلال فان قلت ورد في الخبر الصحيح

انه قال

انه قال عم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء
يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بقربهم ومقعدهم
من الله فقالوا يا رسول الله من هم وما اعمالهم لعلنا نحبهم
قال هم قوم تحابوا بروح الله بغير ارحام بينهم ولا اموال
يتعاطونها بينهم والله ان وجوههم لنور وانهم لعلى منابر
من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن
الناس ويفهم منه كون الولي افضل من النبي عم اجيب بان شان
الانسان ان يتمنى ما رآه حسنا وان كان له مثله او افضل منه
ثم قد يقع تردد في ان مرتبة النبوة افضل ام مرتبة الولاية
بعد القطع بان النبي عم متصف بالمرتبتين اي النبوة والولاية
وانه افضل من الولي الذي ليس بنبي قال بعض الصوفية
الولاية افضل مثلا لانها تنبئ عن القرب والكرامة كما
هو شان خواص الملك والنبوة من الانبياء التبليغ كما هو حال
رسول الملك الى الرعايا الا ان النبي افضل لجمعه بين المر
تبتين اجيب بان النبوة تنبئ عن التبليغ من الحق الى الخلق
مع ملاحظة الجانبين فلا يقصر عن مرتبة ولاية غير النبي
لقصور ولايته عن غاية الكمال لان علامة غاية كمال مرتبة ... النبوة

بيان النبوة والولاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)